

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة والإنسان وجهان لعملة لا يمكن فصلهما، فإذا ضاع أحدهما، فلن تعطي الحياة الكثير من المعنى. اللغة العربية هي إحدى لغات العالم للتواصل وكذلك لغة الدين، وإندونيسيا كدولة ذات أغلبية مسلمة.^١ تدريس اللغة العربية كلغة ثانية (*Second Language*) في المدارس حالياً إلى تحقيق أقصى قدر من النتائج. ويرجع ذلك إلى التناقض بين طبيعة حقيقة تدريس اللغة العربية وأهداف في المدارس وهو ما ينعكس في المناهج، فضلاً عن الافتقار إلى الإبداع في العرض التعليمي، حتى يشعر التلاميذ بأن اللغة العربية صعبة ومملة. لذلك يمكن تعديل التعلم من خلال وسائل التعلم المبتكرة والرقمية، بحيث يمكن تغيير تصريحات التلاميذ بأن اللغة العربية صعبة ومملة.

^١ Amalliah Kadir, *Belajar Komunikasi Berbahasa Arab Dasar Bagi Pemula dan Lansia*, (Yogyakarta: CV. Budi Utama, ٢٠٢٠), hlm. ١

قال جرلة وإيلي إن وسائل الإعلام هي البشر أو المواد أو الأحداث التي تبني حالة تسمح للتلاميذ باكتساب المعرفة والمهارات والمواقف قال علوي وسوبرمان إن الوسائل هي على أنها أداة مستخدمة لتوزيع الرسائل أو المعلومات من المرسل إلى مستسلم الرسالة.^٢

العثور على أساسيات استخدام الوسائل التعليمية في عملية التعليم والتعلم في القرآن، وتحديدًا في سورة النحل الآية ٤٤ قال الله تعالى:

بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ

بناءً على الفقرة أعلاه، يعرف أن استخدام وسائل التعلم يجب أن يأخذ في الاعتبار ما إذا كانت الوسائل المستخدمة يمكن أن تمثل بعض المواد التي تم تدريسها سابقًا. حتى يمكن التلاميذ قبول المواد الجديدة بسهولة أكبر لأنها لا تزال مرتبطة بالمادة السابقة. ومن المتوقع أيضًا أن وسائل الإعلام التعليمية يمكنها الانتباه وفهم تطور مستويات تفكير التلاميذ.^٣

^٢ Pupuh Fathurrohman dan M. Sobry Sutikno, *Strategi Belajar Mengajar Melalui Penanaman Konsep Umum dan Konsep Islami*, (Cet. ٣; Bandung: Refika Aditama, ٢٠٠٩), hlm. ٦٥

^٣ علي القاسمي، "اللغة العربية في وسائل الإعلام". (الممارسات اللغوية: ٢٠١١)، ص. ٧

وسائل أليف تعليمي هي وسيلة رقمية قدمت تعليم اللغة العربية في المدرسة الدينية. تعلق هذه الوسائل على تسهيل المعلمين والتلاميذ. للمناسبة مع رؤية الإمارات ٢٠٢١ وللتحول الرقمي في المدارس الحكومية، اختارت مدرسة الأصيل (Al-Asayel)، وهي مدرسة حكومية تقع في أبو ظبي، استخدام منصة أليف وهو برنامج تعليمي رقمي يدعم التدريس والتعلم باستخدام التكنولوجيا.^٤ يجب أن يكون استخدام هذه الوسائل للمعلمين أكثر كفاءة من حيث الوقت حتى تكون الاستعدادات التي يتم إجراؤها في أنشطة التعلم أكثر فعالية. أما بالنسبة للتلاميذ، فإن فائدته هي أن يكونوا قادرين على توفير الراحة في وفهم المواد التي يدرسها المعلمون، خاصة في حل المشكلات في شكل خاص. لأن من مزايا استخدام وسائل أليف تعليمي أن هناك مواد تعليمية يقدمها التربويون، تحتوي على أنواع مختلفة من الأسئلة عن مهارة الكلام والقراءة والاستماع والكتابة. يمكن للمعلمين مراقبة أنشطة التلاميذ في عملية التعلم ويمكنهم رؤية درجات التلاميذ الذين أجابوا الأسئلة في المدرسة الدينية. يتم تدريس حل الأسئلة

^٤ Aisha Hassan Alyammahi, "The Impact of Alef Platform on Students' Performance at Al Asayel School in Abu Dhabi, UAE," Journal for Researching Education Practice and Theory (JREPT) ٢, no. ١: ٨٠-١٠٨ (٢٠١٩): ٨٢.

خطوة بخطوة، من الأسهل إلى الأصعب. في أليف تعليمي توجد أيضاً أسئلة تدريبية إلى جانب الألعاب التي يمكن للتلاميذ الوصول إليها مباشرة، حتى يتمكن التلاميذ من تحسين مهاراتهم، خاصة في مهارة الاستماع، ويمكن للتلاميذ أن يكونوا أكثر نشاطاً وإبداعاً وابتكاراً عند القيام بأنشطة التعلم.

الاستماع هي أهم وسيلة للتواصل في الحياة اليومية. من هذه المهارة يمكننا أيضاً إتقان مهارات أخرى مثل مهارة الكلام والقراءة والكتابة والاستماع. الغرض من ممارسة الاستماع هو أن يفهم التلاميذ النطق باللغة العربية، سواء في اللغة اليومية أو اللغة المستخدمة في الأنشطة الرسمية.

أما رؤية المشاكل التي يواجهها التربويون كثيراً في تحسين إتقان المهارات اللغوية الأربع فهي مهارة الاستماع. كما حدث في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ سيرانج. بناءً على ملاحظات الباحثة في الملاحظات والمقابلات مع معلم اللغة العربية، أن العديد من التلاميذ في هذه المدرسة يعتبرون اللغة العربية أمراً صعباً ومملاً للغاية، أحدها هي مهارة الاستماع. لأن الاستماع في المدرسة تُقدم فقط من خلال كلمات المعلم مباشرة وليس من الصوت. لذا، يبدو الأمر مملاً للغاية،

ولا يطبق المعلمون ويمارسون التعلم بشكل مباشر من خلال الصوت العربي في الفصل لأنهم القيود المفروضة على أنظمة الصوت العربية والمرافق المدرسية مثل أنظمة الصوت وأجهزة العرض غير الملائمة. وهذا يجعل من الصعب تطبيق إتقان المهارة.

لذلك، بناءً على الوصف أعلاه فإن هذا الباحث مهم جدًا بإجراء بحث لمعرفة التأثير الكبير في استخدام وسائل أليف تعليمي على إتقان مهارة الاستماع بموضوع البحث عن "أثر استخدام وسائل أليف تعليمي على إتقان مهارة الاستماع (دراسة تجريبية في الصف الحادي عشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ سيرانج)".

ب. تحديد المشكلة البحث

١. قلة اهتمام التلاميذ للتعلم اللغة العربية واعتبارها اللغة يصعب التعليم ومملة
٢. أساليب التعلم الأقل مثالية التي يطبقها المعلمون في نظرية التعلم
٣. لا توجد وسائل التعلم مثيرة للاهتمام خاصة في تعلم مهارة الاستماع

ج. تعيين الأسئلة

تعيين الأسئلة في هذه البحث هي:

١. وسائل التعلم التي تستخدمها الباحثة هي وسائل أليف تعليمي
٢. يناقش الباحثة فقط التأثير الكبير لاستخدام وسائل ألف تعليمي على إتقان مهارة الاستماع

٣. تقتصر هذه المادة التعليمية على مادة الاستماع اللغة العربية في الصف الحادي عشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ سيرانج

د. أسئلة البحث

نظرا على خلفية البحث السابقة قدمت الباحثة الأسئلة الآتية:

١. كيف استخدام وسائل أليف تعليمي على إتقان مهارة الاستماع في الصف الحادي عشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ سيرانج؟
٢. كيف أثر استخدام وسائل أليف تعليمي على إتقان مهارة الاستماع في الصف الحادي عشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ سيرانج؟

هـ. أهداف وفوائد البحث

أ. أهداف البحث

١. لمعرفة استخدام وسائل أليف تعليمي على إتقان مهارة الاستماع في

الصف الحادي عشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ سيرانج

٢. لمعرفة أثر استخدام وسائل أليف تعليمي على إتقان مهارة الاستماع في

الصف الحادي عشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ سيرانج

ب. فوائد البحث

هذا البحث يرجى أن يعطي الفائدة كما يلي:

أ. للمدرسة

توفر مصادر التعلم البديلة بحيث تعمل أنشطة التعلم بشكل تفاعلي.

يمكن استخدام نتائج هذه الدراسة كمدخلات لتحسين جودة التلاميذ

في تحسين نتائج التعلم الأكاديمي وتمكن زيادة نماذج وسائل التعلم التي

وتمكن تطبيقها في التدريس من خلال التفاهات التي تم تحليلها وممارستها

ويمكن استخدامها كتقييم مواد لتحسين ترتيبات التعلم التي لم يتم تطويرها

مثالية من خلال تطبيق استخدام وسائل أليف تعليمي على إتقان مهارة

الاستماع.

ب. للمعلمين

هذا البحث كمرجع في عملية التدريس والتعلم من أجل نموذج

تعليمي مثير للاهتمام ويمكن للمعلمين أن يعملوا كميسرين في أنشطة

التعلم من خلال تطوير الإمكانيات وأساليب التعلم واحتياجات تعلم

التلاميذ المتنوعين للغاية.

ج. للتلاميذ

هذا البحث هو وسيلة للتلاميذ في تحسين قدراتهم الأكاديمية في

إتقان مهارة الاستماع، وتحسين فهمهم على علم النحو، وتنمية فهم

اللغة العربية من خلال مهارة الاستماع، وزيادة وعي التلاميذ بأهمية تعلم

المهارات اللغوية. اهتمام التلاميذ بتعلم اللغة العربية من خلال وسائل في

أليف تعليمي. المرجو هذا البحث أن تكون وسيلة أليف تعليمي تساعد

التلاميذ في ترقية مهارة الاستماع.

د. للباحثة

نتيجة هذا البحث يمكن أن يجعل البحث الذي يتم إجراؤه كخبرة
ومعرفة بحيث يمكن أن يكون توفيراً عند الدخول إلى عالم العمل ومن
المتوقع أن يكون قادراً على توفير المعلومات للباحثة التي ترغب في إجراء
مزيد من البحث ومن المتوقع أن يكون هذا البحث يزيد معرفة الباحثة
من خلال مراجعة موضوع المشكلة مباشرة ويمكن أن تحل المشاكل في
الميدان.

هـ. للجامعة

ترجو الباحثة أن يكون هذا البحث يزيد لمجموعة الكتب في مكتبة
جامعة سلطان مولانا حسن الدين الإسلامية الحكومية بنتن،
وابالخصوص قسم تعليم اللغة العربية في كلية التربية والتدريس، بحيث
يكون هذا البحث مفيداً كمرجع ودليل لبحوث مماثلة حول وسائل التعلم
القائمة على أليف تعليمي.

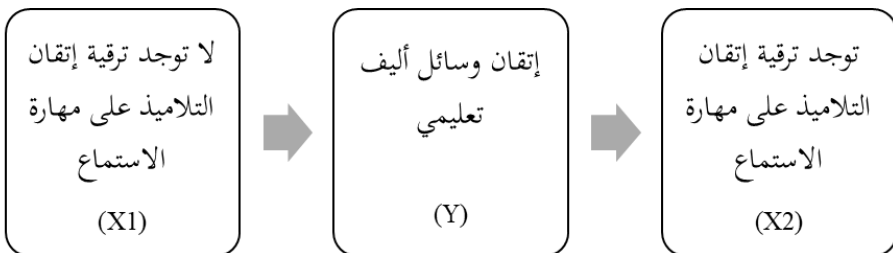
و. أساس التفكير

كانت وسائل أليف تعليمي تساعد المعلم في تعليم الاستماع لأن بعض التلاميذ يشعرون أنه صعب وغير جذابة لهم ويجعلهم مترددين في لعب دور فعال في عملية التعلم.

لذلك، من الضروري تغيير وسائل التعلم من أجل تحسين القدرات الأكاديمية للتلاميذ في تعلم اللغة العربية. يمكن أن يتم تعلم مهارة الاستماع من خلال تطبيق وسائل أليف تعليمي. هذه العملية أكثر فعالية وتعزز إحساسًا عاليًا بالتعلم. والمقصود من ذلك لتجنب التوسع في المناقشة التي تجعل البحث غير موجه. بناءً على الوصف أعلاه، يمكن وصف أساس التفكير في هذا البحث كما يلي:

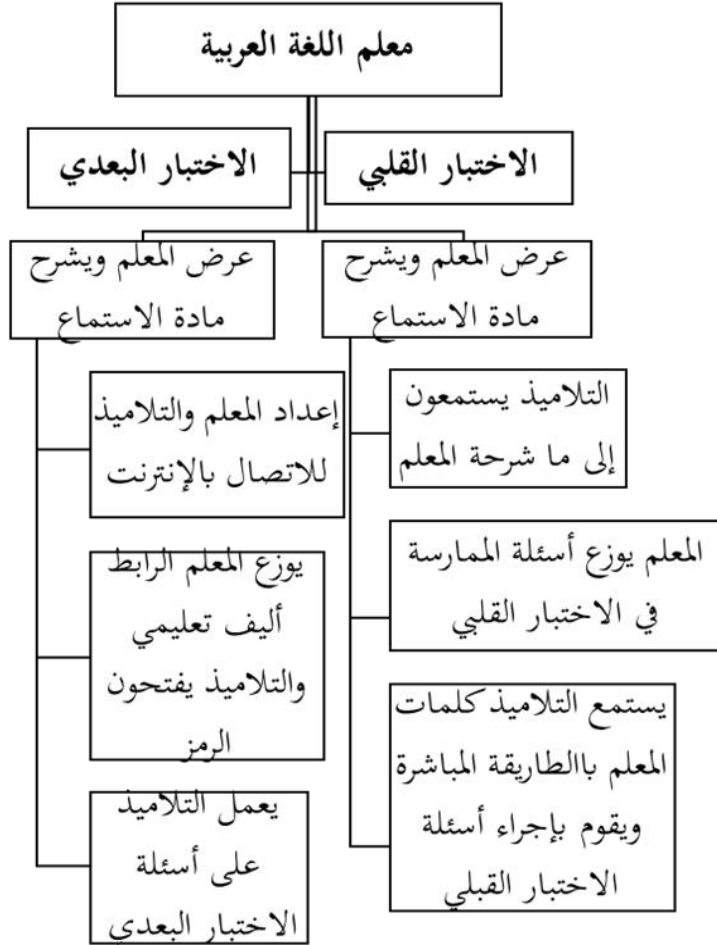
جدول ١.١

أساس التفكير



جدول ١.٢

أساس التفكير



ز. تنظيم البحث

تنظيم البحث يتكون من خمسة الأبواب:

الباب الأول : مقدمة وهي تحتوي على خلفية البحث وتحديد المشكلة البحث وتعيين الأسئلة وأسئلة البحث وأهداف وفوائد البحث وأساس التفكير وتنظيم البحث.

الباب الثاني : الإطار النظري وهو يحتوي على الإطار النظري الذي يشتمل على تعريف قدرة التلاميذ على وسائل أليف تعليمي (مفهوم وسائل التدريس ومفهوم وسائل أليف تعليمي وأهمية وسائل أليف تعليمي). مهارة الاستماع (مفهوم مهارة الاستماع وأنواع مهارة الاستماع وأهداف تدريس مهارة الاستماع وأهمية مهارة الاستماع ومراحل التعلم مهارة الاستماع) والبحث السابق.

الباب الثالث : منهج البحث وهو يحتوي على موقع البحث وموعده ومنهج البحث ومجتمع وعينة البحث وأساليب جمع البيانات وأساليب تحليل البيانات وفرضية البحث.

الباب الرابع : تحليل البيانات وهو يحتوي على تحليل البيانات عن وسائل أليف

تعليمي على إتقان مهارة الاستماع التي تحتوي وصف البيانات والنتائج.

الباب الخامس : خاتمة وهي تحتوي على نتائج البحث والمقترحات.